أثر استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

م. د. هلال مبدر كاظم

المديرية العامة للتربية / بابل

The effect of the active discussion strategies and the five fingers in acquiring rhetorical concepts among fifth-grade literary students

Lec. Dr.. Hilal Mubader Kazem

General Directorate of Education / Babylon

Abstract

He aim of the research is to identify the effect of the strategies of active discussion and the five fingers on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students.

To achieve the aim of the research, the researcher chose Al-Fayhaa Preparatory School for Boys. The research sample reached (106) students, (36) students in the first experimental group, (34) students in the second experimental group, and (36) students in the control group.

The researcher formulated (66) behavioral goals according to Bloom's classification in the cognitive domain within the six classification levels.

The researcher prepared a post test to measure the acquisition of rhetorical concepts, the paragraphs of which reached (25) multiple choice items, and the researcher extracted validity and reliability by using the half-segmentation method.

After treating the data statistically with the use of the one-way analysis of variance, the research reached the superiority of the students of the first experimental group who studied rhetoric and application using the active discussion strategy over the students of the control group who studied in the usual way in acquiring rhetorical concepts, and the superiority of the students of the second experimental group who studied rhetoric and application using the five-finger strategy. Control group students who studied in the usual way must acquire rhetorical concepts.

After interpreting the results, the researcher made recommendations, including: The necessity to include teaching method courses on topics related to teaching scientific concepts, then suggested proposals, including: A similar study to the current study in the different branches of the Arabic language for multiple stages.

key words: The strategy, Active discussion, Acquisition , Concepts, Rhetoric , middle School, the teacher ,requester, Education, Teaching , the five fingers ,the test ,behavioral goals, Teaching plans ,research community , Experimental design ,Honesty ,Stability ,search limits, The experimental group.

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث اعدادية الفيحاء للبنين وقد بلغت عينة البحث(106) طالب بواقع(36) طالب في المجموعة التجريبية الاولى، و(34) طالب في المجموعة التجريبية الثانية، و(36) طالب في المجموعة الضابطة.

وصاغ الباحث(66) هدف سلوكي على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي ضمن مستويات التصنيف الستة.

وقد اعد الباحث اختباراً بعدياً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية بلغت فقراته(25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد استخرج الباحث الصدق والثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي توصل البحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية المناقشة النشطة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية الاصابع الخمسة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

وبعد تفسير النتائج وضع الباحث توصيات منها: ضرورة تضمن دورات طرائق التدريس على موضوعات تتعلق بتدريس المفاهيم العلمية، ثم اقترح مقترحات منها: دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية المختلفة ولمراحل متعددة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، المناقشة النشطة، الاكتساب ،المفاهيم ،البلاغة، المرحلة الاعدادية، المدرس، الطالب، التعليم، التدريس، الاصابع الخمسة ، الاختبار ، الاهداف السلوكية، الخطط التدريسية، مجتمع البحث، التصميم التجريبي، الصدق، الثبات ، حدود البحث ، المجموعة التجريبية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، إذ إن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاف، لان مدارسنا أنصرفت عما هو ضروري وعُنيت بتدريسها بأسلوب نظري جاف، الأمر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض(23: 11).

ولقد بدت أثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستوى الطلاب في مادة البلاغة، ويرجع السبب في ذلك إلى أمور عدة منها المادة البلاغية نفسها، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة

وتفصيلات كثيرة تحتاج إلى المزيد من الشرح والتحليل، او قد يكون الكتاب البلاغي كتاباً موجزاً إيجازاً مخلاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلاب فضلاً عن خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير لديهم(15: 72).

وقد يعود السبب إلى عدم إتباع الطريقة التدريسية المناسبة، إذ بقيت شروحاً تُدرس ومتوناً تحفظ وبذلك لا تسهم كثيراً في تحقيق ما تسعى اليه في النهوض بالطالب ثقافياً واجتماعياً(35: 51)، وأن الدرس البلاغي في مدرسنا ما يزال بعيدا عن تحقيق الغرض الذي يراد منه، فلا هو استطاع أن ينمي حاسة الذوق، ولا هو أسهم في خلق الطاقة على صنع التعبير الجميل، مما يدل على وجود صعوبة في تدريس البلاغة لتصل بالطالب الى المستوى المطلوب(27: 22)، وهذه الصعوبة يواجهها المعلمون والمتعلمون، بحيث تعيقهم عن تحقيق ما يرمون إليه من وراء دراستها على الرغم مما يبذلونه من جهد ووقت، ونستدل من ذلك إن تدريس البلاغة أصبح تقليدياً جافاً يعاني منه الطلاب معاناة دائمة(53: 23)، ولمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله الميداني في التدريس، إذ لاحظ إن بعض الطلاب يحفظون القواعد البلاغية ويستظهرون إياها من دون قدرتهم على استعمالها بصورة صحيحة، وبيان الجمال البلاغي فيها.

لذلك حاول الباحث التعرف على السبل التي يمكن استعمالها لعلاج الضعف البلاغي الذي يعاني منه طلاب المرحلة الاعدادية باستعمال استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمس في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

تهدف التربية الى ايصال الطالب الى درجة الكمال وتمكينه من التكيف مع البيئة المحيطة به بما فيها الاجتماعية والطبيعية، وان عملية التكيف هذه تعني السير وفق اخلاقيات المجتمع المرغوب فيها وقيمه الفاضلة وتقاليده المنشودة وتمكينه من مواكبة التطورات التي تحصل في الحياة وتلبية متطلباتها(42: 133).

وتحقق التربية اهدافها عن طريق التعليم، بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة، فالتعليم يعني جميع الاجراءات التي يقوم بها المعلم من اجل تحقيق اهداف محددة وجعل الطالب يتعلم ويتمكن من تعديل سلوكه في ضوء ما تعلمه من دروس تعليمية وما اكتسب منها من خبرات ومهارات(17: 24).

وتعد اللغة من أقوى وسائل التعليم، بين أفراد المجتمع إذ تعد من أبرز الظواهر الإنسانية التي حظيت باهتمام الباحثين منذ القدم، وللغة وظائف منها الاجتماعية والثقافية والنفسية والفكرية(16: 224)، فهي لسان العقل وطريق الفكر، وهما عنصران متداخلان يؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به، فليس هناك تفكير بدون صورة ذهنية، وأننا لا نفكر الا بلفظ ولا نلفظ الا بتفكير بمعنى أن اللغة هي الوعاء أو المظهر الخارجي الذي يتم فيه تقديم الفكر من خلاله(40: 56).

واللغة معجزة من معجزات الله سبحانه وتعالى، وهي أهم ما وصل اليه الإنسان من وسائل التفاهم، إذ هي ظاهرة سلوكية للإنسان تطورت معه عبر عصور تطوره، فضلا عن انها مرآة الامة الفعلية، ودليلا على مدى تقدمها العلمي والثقافي والفكري(3: 21).

وللغة العربية أهمية كبرى، لأن الله سبحانه وتعالى أكرمها وبلغت بإكرامه ذروة المجد والكمال، واكتسبت منزلة عظيمة لم تصلها أي لغة في العالم لا في ماضيها ولا في حاضرها ولا في مستقبلها، وذلك لأن الله تعالى أنزل بها القرآن الكريم الذي أرسله للبشرية مما أكسب العربية صفة العالمية، كما حباها الله تعالى بالحفظ والخلود إلى جانب القرآن الكريم لأنها لغته المنطوقة التي تترجم أوامره ونواهيه، وتعكس فلسفة الوجود بأبعادها المتنوعة، فضلاً عن إنها الوجه الآخر لتراث كبير وعميق عرفته الانسانية في تاريخها الطويل، وإنها ضمير الأمة ورباطها المقدس، فهي للإسلام عقل وخلق ودين، فلم تُعد لغة قوم أو جماعة بل صارت لغة عقيدة(26: 12).

وان اللغة العربية، امتن تركيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها، وقد اصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الاسلامية، وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة لغات العالم الحية(36: 47).

وتتفرع اللغة العربية إلى فروع عدة منها: النحو والصرف والنقد والأدب والنصوص والبلاغة والخط والإملاء والتعبير، وتعد البلاغة من فروع اللغة العربية المهمة، إذ أنها من أوائل العلوم التي اهتم بها العرب المسلمون لحاجتهم إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه، وما من بلاغة في أية أمة من الأمم حَظيت بالأوصاف الكثيرة من التي حظيت بها البلاغة العربية على ألسنة الأدباء والبلاغيين والنقاد والحكماء، وأشار أبو هلال العسكري إلى أهمية البلاغة إذ قال: (إن أحق العلوم بالتعلم وأولاها بالحفظ علم البلاغة ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به إعجاز كتاب الله تعالى)(53: 44).

وإن البلاغة على الصعيد التعليمي تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطلاب، فلا يقتصرون على جميع المعاني وفهمها، بل يغوصون وراء الصياغة وما تنشره في النفس من مشاعر وأحاسيس، وعلى الطلاب في المرحلة التي يدرسون فيها البلاغة أن يعرفوا أن البلاغة ليست قوانين وقواعد، بل هي أشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستسيغه الذوق وتميل اليه النفس(21: 155).

واتجهت التربية الحديثة إلى استعمال المفاهيم في بناء استراتيجيات تعليمية حديثة لتكون حلاً للمشكلة، إذ تساعد المفاهيم الطالب على وضع نظام لترتيب المعلومات في مكانها المعرفي المناسب، وهي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب، وإكسابهم المهارات العقلية التي تتعدى استظهار للقواعد أو المعلومات إلى استعمالها الحقيقي، أي إنها تعتمد على خبرات الفرد نفسه، وتتطلب منه إدراك العلاقات بين الأشياء والظواهر، أو المعلومات، لذا فإنه يحتاج إلى مستوى معين من التفكير والقدرة على التفسير والاستنتاج ثم التعميم(18: 6).

ويعد اكتساب المفاهيم على المستوى التعليمي من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم، إذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد إيصال المعلومات والحقائق إلى مساعدتهم في تكوين عادات عقلية تمكنهم من مواجهة الحياة، فإدراك المفاهيم يجعل الطلاب قادرين على إدراك الأشياء والمواقف والعمليات لان المفاهيم أساس التفكير وأساس فعالية الذكاء(28: 53).

ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلاب بصورة جيدة لا بد من اتباع طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس، إذ لا يتم تحقيق أهداف الدرس إلا باستعمال الطريقة الملائمة

في إيصال المعلومات والمعارف إلى الطلاب بشكل جيد، فطريقة التدريس الناجحة هي التي تبرز في عرض المعرفة بطريقة الممارسة والتدريس ومشاركة الطلاب في الموقف التعليمي(20: 28.).

وتعتبر استراتيجية الاصابع الخمس من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة في التدريس حيث تهدف الى تحقيق نمو يصل اليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، والطريق الذي يساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية، وتعطي للطالب دوراً اساسياً في تنظيم العملية التعليمية وتطويرها ويكون مشاركاً فعالاً، والانتقال بالمعلم من ملقن للمعلومات الى مخطط وميسر وموجه للتعليم والعملية التعليمية(25: 29).

لذلك لم تعد وظيفة المعلم مقتصرة على تقديم المعلومات والحقائق وإنما أصبح له اثر مهم في تنظيم الخبرات التعليمية وتوجيه الطلاب، فهو القدوة الذي يحتذى به الطلاب لما يتمتع من خبرات عالية في اختصاصه في الصف ، لذلك عليه استعمال الطرائق الملائمة للموضوع الذي يقوم بتدريسه وخصائص الطلاب الذين يدرسهم وميولهم وقدراتهم وتدريبهم على التفكير والابداع والعمل الجماعي(22: 14).

وأن استراتيجية المناقشة النشطة تحث المتعلمين على مواصلة التعلم، وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، كما أنها تعزز التعلم النشط لأنها تساعد على تذكر المعلومات لفترة طويلة، فهي تقوم على استعمال الاسئلة الموجه، ومشاركة الطلاب مشاركة ايجابية في كل مراحل الدرس، فهي تعتمد على الحوار وتبادل الرأي والافكار بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، وهذا ما يثير دافعية المتعلم ويزيد من حماسه، ويشد انتباهه للدرس(2: 197).

وللمرحلة الاعدادية أهمية كبيرة، وذلك لان النمو في هذه المرحلة لا يقتصر على الجوانب الجسمية والفسيولوجية وانما النضج في مختلف اساليب التفكير العقلي والادراكي، فهي مرحلة الاعداد والتهيئة للدراسة الجامعية.

ويمكن إيجاز اهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1. أهمية اللغة للإنسان؛ لأنها أداة التعبير الرئيسة.
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
3. أهمية البلاغة بوصفها أساس فهم إعجاز القرآن الكريم.
4. أهمية المفاهيم لأنها تساعد على ترتيب المعلومات والخبرات.
5. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطلاب إعداداً مهنياً وأكاديمياً.
6. أهمية استراتيجية المناقشة النشطة بكونها إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم وتعليمها.
7. أهمية استراتيجية الاصابع الخمس بوصفها إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تسهم بالاصغاء الايجابي والتفكير والتحليل السليم لمادة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تقصي اثر تطبيق استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمس في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى اللائي يدرسون مادة البلاغة باستراتيجية المناقشة النشطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسون مادة البلاغة باستراتيجية الاصابع الخمس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللائي يدرسون مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية "

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي2019/ 2020م.
2. عدد من موضوعات كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي طبعة2018م.
3. استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمس في مجال البلاغة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر

لغة: هو ما بقي من رسم الشيء، والتأثير، ابقاء الأثر في الشيء(4: 8).

أصطلاحاً:

عرفه:

- الحفني(1991): مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل(13: 250).

التعريف الإجرائي: التغير الحاصل من استعمال استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمس في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

ثانياً: الاستراتيجية

عرفها:

- الحيلة (2008): مجموعة من الاجراءات والانشطة والاساليب التي يختارها المعلم او يخطط لإتباعها الواحدة بعد الاخرى وبشكل متسلسل مستخدماً الامكانات المتاحة لمساعدة الطلاب على اتقان الاهداف المتوخاة(14: 146).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الاجراءات المنظمة في جميع عناصر التدريس اثناء مرحلتين التخطيط والتنفيذ من خلال تبني عدد من القرارات اللازمة من اجل توظيف النشاط المدرسي.

ثالثاً: المناقشة النشطة:

عرفها:

- الاسطل(2010): أحد اساليب التعلم النشط التي تساهم بشكل كبير في اشراك الطلاب وتفاعلهم فيما بينهم في تنفيذ الانشطة الصفية مما يزيد من تحصيلهم العلمي وتنمية مهارات التفكير، ويكون المعلم فيها موجهاً وموضحاً للنقاط التي يصعب على الطلاب فهمها(6: 16).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الاجراءات التدريسية والتعليمية التي يقوم بها الطلاب(عينة البحث) في عملية حوارية تفاعلية إقناعية مع بعضهم البعض في مجموعات داخل غرفة الصف.

رابعاً: الاصابع الخمسة:

عرفها:

- سعادة وآخرون(2011): استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي يمتزج فيها استخدام الطلاب ذاكرتهم مع اناملهم في العملية التعليمية، مما يجعلهم اكثر فاعلية ونشاط وانتباه(29: 20).
- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الاجراءات التدريسية والتعليمية التي يقوم بها الطلاب(عينة البحث) يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الانشطة والحركة التي تتم داخل الصف وتوجيه الطلاب الى اكتساب المواد التعليمية التي تؤدي الى فهم الموضوع والاحتفاظ بذاكرتهم.

خامساً: الاكتساب

لغة: كَسَبَ: اصاب، واكتسبَ: تصرف واجتهد(45: 122).

اصطلاحاً: عرفه:

- قطامي(2000): صياغة المعرفة من خلال عمليات ذهنية داخلية وتنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها وإعطاؤها صفة مميزة لتخزينها ومن ثم فهمها واستيعابها(46: 386).

التعريف الاجرائي: قدرة طلاب عينة البحث على معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتحويل المفاهيم البلاغية الواردة في المادة بتجربة البحث، وتقاس بوساطة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية الذي اعده الباحث.

سادساً: المفهوم

لغة: فهمتُ الشيء فهماً وفهامية: عَلِمتهُ، وتفهم الكلام: إذ فهمه شيئاً بعد شيء(4: 333).

اصطلاحاً: عرفه:

- مرعي ومحمد(2005): كلمة او كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على اشياء لا حصر لها(49: 206).

التعريف الاجرائي: مجموعة من المعلومات في مادة البلاغة للصف الخامس الادبي، تشترك بخصائص معينة.

سابعاً: البلاغة

لغة: الانتهاء والوصول يقال: بلغ الشيء بلوغاً وبلاغاً: وصل وانتهى وتبلغ بالشيء المطلوب، والبلاغة الفصاحة ورجل بليغ حسن الكلام وقد بلغ بلاغة: صار بليغاً(4: 495).

اصطلاحاً: عرفه

- الفرخ(1996): مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء لتكون دستوراً لمن أراد أن ينظر في أدب العرب، ويعرف أسراره، ويكشف خفاياه، سواء كان هذا الادب نثراً أم نظماً(44: 4).

التعريف الاجرائي: هي الموضوعات البلاغية التي يحويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي.

الصف الخامس الادبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية(التي تلي المرحلة المتوسطة) ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتضم الفرعين الادبي والعلمي ووظيفتها الاعداد للحياة العلمية او الدراسة الجامعية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: مفهوم التعلم النشط:

ان بوادر ظهور فكرة التعلم النشط قد ظهرت بشكل اولي في بداية الثمانينات من القرن العشرين من خلال تركيز المربين خلال التسعينات منه، فأن تطبيقه في ميادين التربية بقي محدوداً الى ان جاءت في معالجة ضعف التحصيل في مختلف المواد الدراسية، وعليه زاد الاهتمام بالتعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي على عملية التعلم داخل الصف من جانب طلاب المدارس(10: 31).

والتعلم النشط هو نوع من التعلم الذي يستند إلى نشاط المتعلم؛ لأنه مركز العملية التعليمية والمسؤول عن التعلم من خلال انشغاله بما يتعلمه، ويقوم التعلم النشط على بناء مواقف خبرة ذات معنى يمر بها المتعلم، وتتطلب منهم العمل في مجموعات صغيرة، فينشغلون بعملياتها وأنشطتها ويصلون الى حل المشكلات أو انجاز المهام التي تطلب منهم، ويتضمن التعلم إعادة بناء المعرفة من خلال التفاوض الاجتماعي مع الاخرين(33: 77).

والمتعلم يتعلم حينما يشارك في الموقف التعليمي ويتحدث عما يتعلمه ويكتب عنه ويرتبط بخبراته السابقة ويطبقه في حياته اليومية ويجعل ما يتعلمه جزءاً من ذاته، حتى يتمكن من ربط المفاهيم مع تطبيقات من مشكلات المجتمع المحلي(31: 44).

أما المعلم فيقدم الكثير من التفاعل بين الطلاب لكي يتمكنوا من تنمية مفاهيمهم وتفسيراتهم من خلال التفاعل والمناقشة وربط معرفتهم السابقة مع المعرفة الحالية، فيحتاجون الى الجهد العقلي من اجل حل المشكلات، ويضيف أن التواصل بين المعلم والمتعلم مهم لعملية التعلم وذلك من خلال تكوين معلومات جديدة بعيدة عن متناول معرفتهم الحالية مما يشجعهم على انجاز جماعي، فالتعلم يتطلب من التعلم دوراً بنائياً نشطاً(10: 156).

ان توفير بيئة تعلم نشطة تشجع الطلاب على الاشتراك في بناء انموذج خاص بهم، واختبار المعلومات التي يحصل عليها الطلاب، ويصبح دور المعلم ميسر للتعلم ومشجع للطلاب على الحوار مع بعضهم ومع معلمهم(29: 38).

وهذا ينعكس بدوره على عناصر التعلم النشط اذ تعمل عناصر التعلم النشط على اكساب الطالب عدة مهارات تفيده في حياته وتعالج المشكلات التي يتعرض لها وتعيق مسيرة تعلمه، وقد اشار المربون الى اربعة عناصر مهمة تمثل الدعائم الاساسية لاستراتيجيات التعلم النشط المتنوعة تتمثل في القراءة والكتابة والحديث والإصغاء والتفكير والتأمل(38: 17)، فهذه العناصر تتطلب اربعة انشطة معرفية تسمح للطالب بتوضيح الامور، وطرح الاسئلة، واكتشاف المعرفة، واستيعاب ما تم عرضه والاستفادة منه(29: 193).

ان للتعلم النشط العديد من المبادئ التي ينبغي الاخذ بها في المواقف التعليمية ومنها:

- اشتراك الطلاب في الموقف التعليمي والانشطة بفاعلية .
- اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل واساليبه.
- تعدد مصادر التعلم وتنوعها(38: 20).
- اشراك الطلاب في تقويم انفسهم وزملائهم.
- اتباع طرائق التدريس المتمركزة حول الطالب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب اول بأول(11: 39).

وان استراتيجيات التعلم النشط توفر الاجراءات والاساليب التي تتطلب من الطلاب القيام بممارسة مهام في الموقف التعليمي كالتحدث والاستماع والكتابة والتفاعل مع الموقف التعليمي بجميع عناصره ومساعدتهم ليكونوا اكثر فاعلية عن طريق المهارات الجديدة لديهم والتكيف مع المستجدات والمستحدثات وتحويلهم الى ممارسين للأنشطة وعمليات التفكير واستخلاص الافكار وعرضها والتعبير عن وجهات نظرهم(29: 202).

ونظراً للتغير في العملية التعليمية كان لابد للمعلم او المدرس ان يشجع التعلم داخل الصف من خلال استخدام الاستراتيجيات التي تعزز التعلم النشط، والتي يشترط بالطالب ان يقوم بنفسه بالمشاركة والحوار حول المحتوى والقضايا المقررة والتفاعل الصفي(50: 105).

ولتطبيق التعلم النشط فلا بد من تنويع استراتيجياته كون التنوع يزيد من دافعية الطلبة ومن تعلمهم ويؤثر تأثيراً ايجابياً في انتباههم واندماجهم ويجعل الطلاب متلقين ومهتمين ومندمجين بالدرس، فتنويع الاستراتيجيات هو مفتاح تعزيز التعلم(11: 54).

ثانياً: المناقشة النشطة:

تعد المناقشة النشطة أحدى الطرائق الشائعة التي تعزز التعلم النشط، وهي تهدف الى تذكر المعلومات وحث المتعلمين على مواصلة التعلم، وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين(39: 249)، وهي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكاً ايجابياً ، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي، فيسهمون مع المعلم او المدرس في التفكير في حل المشكلات التي يعرضها

ويشتركون في تحديدها وابداء الآراء بشأنها واقتراح الحلول لها وبذلك يظل التواصل الفكري قائماً بين المعلم او المدرس والمتعلمين مما يساعد المعلم او المدرس على معالجة الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة(34: 166) وهي تقوم على الاسئلة التي يوجهها المعلم او المدرس للمتعلمين لذلك ينبغي عليه مراعاتها عند توجيهها لهم وكيفية الاستجابة لها من قبل المتعلمين وهي تستعمل كاستراتيجية مستقلة أو جزء من معظم الاستراتيجيات التعليمية الاخر(39: 250).

وإن استراتيجية المناقشة النشطة تحقق اهداف منها توضيح المحتوى، وتعليم التفكير، وتعزيز روح الديمقراطية، وزيادة درجة التفاعل، وتنمية الاتجاهات العلمية وأنماط سلوكية ايجابية، مثل احترام آراء الآخرين وفسح المجال للتعبير والاستماع الجيد لأرائهم والتعاون على الحلول، وعدم التسرع في إطلاق الأحكام وتعميمها(34: 169).

شروط المناقشة النشطة:

1. تأكد المدرس او المعلم من صلاحية الموضوع.
2. اختبار الطلاب بالموضوع ليبادروا الى القراءة حوله استعداداً للمناقشة.
3. بدء المدرس بعرض موجز للموضوع وللمشكلة وأهميتها أو الهدف منها.
4. تهيئة المناخ المناسب للمناقشة(39: 253).
5. الحرص على مشاركة جميع الطلاب بالمناقشة.
6. تدخل المدرس او المعلم لتصحيح بعض الاخطاء العلمية من الطلاب.
7. أن تكون نوع الاسئلة التي تؤدي الى تنمية قدرات الطلاب (43: 87).

إجراءات استراتيجية المناقشة النشطة:

1. تحليل محتوى مادة الدرس الجديد من قبل المعلم او المدرس.
2. تحديد أهداف الدرس من قبل المعلم او المدرس.
3. قيام المعلم او المدرس بالتنسيق مع الطلاب في ترتيب غرفة الصف في ضوء الأنشطة والمواد المحددة(32: 95).
4. اختيار الأنشطة والمواد والوسائل التعليمية لتحقيق الاهداف.
5. إجراء مناقشة في بداية الدرس تستغرق من(10_ 15) دقيقة بين المعلم او المدرس وطلابه من اجل استخلاص المعلومات من الانشطة والوسائل التعليمية التي تم تحديدها مما يشكل أساساً في استمرار المناقشة(10: 172).
6. إجراء مناقشة حول ما استخلصه الطلاب من معلومات تتصل بموضوع الدرس، على أن يعمل المعلم او المدرس بالآتي:

أ. عدم التدخل إلا بالضرورة.

ب. تشجيع غير المشاركين بالمناقشة من الطلاب للقيام بدور معين.

ت. تشجيع الطلاب على طرح الاسئلة وتوجيهها للمعلم وزملائهم، ويمكن للمعلم الإجابة على جزء من السؤال وترك الإجابة للطلاب، أو يعيد طرح السؤال على الطلاب.

ث. إجراء التقويم المناسب في نهاية الدرس بما يتفق مع الاهداف(6: 27).

خصائص استراتيجية المناقشة النشطة:

أ. المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعالين في الدرس.

ب. استثارة قدرات الطلاب العقلية، وذلك لحالة التحدي العلمي الذي يعيشونها في الفصل مع أقرانهم.

ت. زيادة دافعية المتعلمين ويكونون أكثر نشاطاً(10: 175).

ث. يجعل التعلم اكثر متعة وبهجة.

ج. ينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبين التعلم.

ح. ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي(32: 100).

ثالثاً: استراتيجية الاصابع الخمسة:

وتقوم على فكرة استثمار اصابع اليد في حركات وانشطة تعليمية، وتتلخص اجراءاتها ب:

مقدمة الدرس:

دور المدرس: يشرح المدرس الدرس بالطريقة التي يراها مناسبة للموضوع الذي يتناوله ثم يطلب من الطلاب تحديد مدى ثقتهم بالإجابة وتحقيق اهداف الدرس، وبعد ذلك يناقش ويعلق على الاجابات(33: 86).

دور الطالب: يقوم بالاستجابة بشكل منفرد اذا كانت ثقته عالية بالإجابة من خلال استعمال اصابع اليد ويتم رفع اليد بشكل فردي لكل طالب، فيرفع الطالب اصابعه الخمسة في حالة وجود ثقة عالية لديهم بأنهم حققوا اهداف الدرس، او يرفعون ثلاث اصابع في حالة تحقيق بعض الاهداف(الاجابة متوسطة)، او يقبضون الاصابع الخمسة في حالة تحقيقهم هدف واحد وعدم تحقيق الاهداف(31: 56).

الاستجابات:

في حالة الاجابة عن اسئلة المدرس او المعلم هناك ثلاثة استجابات:

أ. يرفعون اصابعهم الخمسة اذا كانوا واثقين من الاجابة.

ب. يرفعون ثلاث اصابع في حالة معرفة جزء من الاجابة.

ت. يقبضون اصابعهم الخمسة في حالة عدم معرفتهم للإجابة والمدرس يناقش ويعلق على الاجابات(38: 29).

رابعاً: تكوين المفاهيم:

المفاهيم ذات أهمية كبيرة لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها مسايرة النمو في المعرفة، كما أنها تساعد المتعلم على تذكر ما تعلمه، والفهم العميق لطبيعة العلم، وتزيد من قدرة الشخص في تسخير الظواهر الطبيعية(9: 330)، وأن المفاهيم لا تنشأ فجأة وبصورة كاملة الوضوح، كما أنها لا تتوقف لدى الفرد عند حدٍّ معين، وإنما تنمو وتتطور، وكلما ازدادت خبرة الطالب عن المفهوم بتعريفه على أمثلة إضافية له، تكتشف لديه المزيد من خصائصه، وتعرفه

على العلاقات التي تربطه بالمفاهيم الأخرى وأسباب هذه العلاقة، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لديه حتى تصبح أكثر وضوحاً ودقة، وأكثر عمومية وتجريداً، إذ تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود(24: 85)، وإن عملية تكوين المفهوم تسبق عملية اكتسابه وتشكل خطوة مهمة في إحداثها، وأن عملية تكوين المفهوم هي نشاط معقد تمارس فيه الوظائف العقلية الأساسية ومن ثم فان ممارسة الفرد لهذه الوظائف لا يعني انه تعلم المفهوم ،لان الفرد في أثناء هذه الممارسة لا يكون قد توصل إلى مراحل تعرّف أبعاده أو عنوانه وما ينتمي إلى المفهوم وما لا ينتمي إليه(51: 118).

وتشمل تكوين المفاهيم ثلاث عمليات هي:

1. التمييز: ويقصد بها قدرة المتعلم على أن يميز بين العناصر أو الأفراد المتشابهة أي الأمثلة الإيجابية والسلبية.
2. التنظيم والتصنيف: ويقصد بها قدرة المتعلم على تنظيم المعلومات وتصنيفها وذلك من خلال ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات أو الصفات المشتركة بين العناصر المختلفة.
3. التعميم: أي قدرة المتعلم على الوصول إلى مبدأ أو قاعدة لها صفة الشمول إذ يمكن الإفادة من المفهوم واستعماله في مواقف أخرى(24: 89).

مكونات المفهوم:

يتكون المفهوم من العناصر الآتية:

1. اسم المفهوم، ويشير إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم.
2. الأمثلة المنتمية إلى المفهوم(الإيجابية)، والأمثلة غير المنتمية إليه(السلبية).
3. الخصائص أو السمات المميزة للمفهوم وغير المميزة له، وتمثل المظاهر العامة التي تضع الأمثلة في فئة معينة أو مجموعة محددة ولكل مفهوم خصائص مميزة وأخرى غير مميزة.
4. قاعدة المفهوم أو القانون، وهي العبارة التي تحدد المفهوم(9: 338).

أنواع المفاهيم وتصنيفاتها:

اختلف الباحثون في تقسيم المفاهيم العلمية وتصنيفها، فهناك تقسيمات عدة لكنها في الأصل تقسم على قسمين: مفاهيم مجردة ومفاهيم محسوسة.

1. المفاهيم المحسوسة: وهي المفاهيم التي يمكن تنميتها من الملاحظة والخبرات المباشرة أو غير المباشرة، وتكوين الصفات المميزة للمفهوم يمكن التحسس بها عن طريق إعطاء الأمثلة، مثل: كتاب، مدرسة، سبورة (8 :300).
2. المفاهيم المجردة: وهي المفاهيم التي لا يمكن مشاهدتها أو لمسها، فهي غير محسوسة، وهي أكثر تجريداً وصعوبة من النوع الأول، ويمكننا التوصل إليها عن طريق دراسة أو مشاهدة آثارها، وتحتاج هذه العملية إلى قدرة عالية من التفكير، ومن أمثلتها مفاهيم: الحرية، والعدالة، والديمقراطية، والحق(51: 123).

أهمية المفاهيم:

تكمن أهمية استعمال المفاهيم في إيجاد معنى ومضمون لما يتعلمه المتعلم، ذلك أن التعلم لا يقتصر على الحفظ والاستظهار والاكتفاء بالحقائق والمعارف الأساسية على الرغم من أهميتها في العملية التعليمية، وإنما ربط هذه الحقائق ببعضها واكتشاف علاقتها بالواقع، مما يساعد على تنظيم هذه المعارف والحقائق والخبرات التعليمية في البنية المعرفية للمتعلم بطريقة منظمة ومتناسقة يصعب نسيانها(8: 307).

إن المفاهيم تربط الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها، كما تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة المتعلمين على استعمال وظائف العلم التي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ، كما تحقق دراستها توظيف المعلومات التي تساعد المتعلمين على فهم كثير من الأشياء وتفسيرها التي تثير اهتمامهم كما أنها تزيد من قدرتهم على استعمال المعلومات في مواقف حل المشكلات(9: 344).

وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي الهائل وحجم المعرفة الضخم والذي يزداد يوما بعد يوم، فإنه من الضرورة بمكان أن يختار المتعلم المعارف المهمة والضرورية مع تجاهل الأخرى، وذلك ضمن ترتيب وتسلسل منظم يسهل على المتعلم ويكون أكثر فهماً واستيعاباً لها ومن ثم الإفادة وإمكانية الممارسة العملية(24: 96).

وقد برزت عوامل ومتغيرات جديدة دفعت العاملين في ميدان التربية إلى الرغبة في تجميع المعلومات والحقائق في كل علم، ولعل أوضح هذه العوامل هو الانفجار المتزايد في المعرفة والعلوم، وعندئذ اقتضى ذلك إعادة تنظيم المعارف والمعلومات في فئات محددة، أو بمعنى آخر تبويبها في مفاهيم أساسية تمكن المعلمين في أي علم من الإلمام بها بحيث تبنى على أساسها مفاهيم دراستهم، وبهذا يستطيعون التحكم فيه والتقدم به عن طريق البحوث التي يقومون بها، والتي ترتبط بهذه المفاهيم الأساسية(51: 139).

وظائف المفاهيم:

يمكن إجمال وظائف المفاهيم بما يأتي:

1. تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل، وتفاهم يتسم بالكفاية.
2. . تمثل المفاهيم تركيباً منتظماً لما نتعلمه.
3. تساعد على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعاؤها، والتعامل معها(8: 309).
4. تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر في كليات بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها.
5. تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، بمعنى أنها تساعد على انتقال أثر التعلم.
6. تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط (51: 144).

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تناولت استراتيجية المناقشة النشطة:

- **دراسة حسن وزيد(2016)**

هدف البحث إلى تعرف استراتيجية المناقشة النشطة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان تصيماً تجريبياً، صاغ الباحثان(70) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في أثناء

مدة التجربة واعدا خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث، استمرت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وأسفرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري(12: 503).

ثانياً: دراسات تناولت استراتيجية الاصابع الخمسة

- **دراسة كاظم وحذام(2016)**

هدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط(استراتيجية الاشارات المرورية واستراتيجية قبضة الاصابع الخمسة) في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الاول المتوسط. وقد تم اختيار عينة من الطالبات بلغ عددهن(100) طالبة موزعة على ثلاث مجموعات تم اختيارها بالطريقة العشوائية لتشكل المجموعتين التجريبية الاولى(33) طالبة والثانية(33) طالبة و(34) طالبة في المجموعة الضابطة، ولتحقيق اهداف قامت الباحثتان بأعداد اختبار تحصيلي بمادة التاريخ تكون في صورته النهائية من(40) فقرة، تم التحقق من صدقه وثباته وتمييز فقراته ومدى صعوبتها وصحة بدائلها، وتم تطبيقه في نهاية التجربة، وإعادة تطبيقه لقياس درجة الاحتفاظ بعد(21) يوماً من تطبيقه الاول. كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي وقيمة الاختبار الفائي وقيمة شيفيه للتوصل الى نتائج البحث، والتي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل والاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية الاولى(استراتيجية اشارات المرورية) والتجريبية الثانية(قبضة الاصابع الخمسة) وبين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل والاحتفاظ لطالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلة(0,05) بين متوسط درجات الطالبات في التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية الاولى(استراتيجية الاشارات المرورية) وبين درجات الطالبات في التحصيل والاحتفاظ في المجموعة التجريبية الثانية(استراتيجية قبضة الاصابع الخمسة) (47: 89).

ثالثاً: دراسات تناولت اكتساب المفاهيم البلاغية

- **دراسة الغريباوي(2011)**

هدفت الدراسة إلى تعرف اثر انموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق ذلك بلغت عينة البحث(106) طالبة بواقع(36) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى، و(34) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(36) طالبة في المجموعة الضابطة.

وقد صاغت الباحثة(66) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي ضمن مستوياته الستة.

وقد أعدت اختباراً بعدياً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية بلغت فقراته(25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد استخرجت الباحثة صدقه وحللت فقراته وحسبت ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية.

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى الآئي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة الضابطة الآئي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية.

2. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية الآئي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج درايفر على طالبات المجموعة الضابطة الآئي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية.
3. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى الآئي درسن البلاغة والتطبيق باستعمال انموذج دانيال على طالبات المجموعة التجريبية الثانية الآئي درسن باستعمال انموذج درايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية.

وبعد تفسير النتائج وضعت الباحثة توصيات عدة، ثم اقترحت مقترحات للبحث(41: 298).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي مجموعة من الاجراءات والاساليب في تنفيذ التجربة وتخطيطاً للظروف والعوامل المتعلقة بالظاهرة وملاحظتها التي يمكن من خلالها اختبار الفروض والوصول الى نتائج صادقة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة(37: 282)، واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي كما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل(1)

التصميم التجريبي لمجموعات البحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث	المتغير التابع
1	التجريبية الأولى	المناقشة النشطة	اختبار اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم البلاغية
2	التجريبية الثانية	الاصابع الخمسة		
3	الضابطة	ـــــ		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث اعدادية الفيحاء للبنين التابعة لمديرية تربية بابل، لوجود اكثر من ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي، وتم اختيار شعبة(ب) لتكون المجموعة التجريبية الأولى، وشعبة(ج) لتكون المجموعة التجريبية الثانية، وشعبة(أ) لتكون المجموعة الضابطة، بلغ عدد طلاب الشعب الثلاث(106) طالب بواقع(36) طالب في شعبة(ب)، و(34) طالب في شعبة(ج)، و(36) طالب في شعبة(أ).

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث:

حرص الباحث على تكافؤ مجموعات البحث احصائياً في متغيرات(العمر الزمني، ودرجات مادة اللغة العربية، والتحصيل الدراسي للأبوين)، فقد بلغ متوسط العمر الزمني محسوباً بالأشهر للمجموعة التجريبية الاولى(66,183)، ومتوسط العمر الزمني للمجموعة التجريبية الثانية(66,13)، ومتوسط العمر الزمني للمجموعة الضابطة(184,22)، وباستعمال تحليل التباين الاحادي للتحقق من تكافؤ اعمار طلاب مجموعات البحث وجد انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) ودرجة الحرية(2) إذ كانت القيمة المحسوبة(0,05) اقل

من القيمة الجدولية البالغة(3,11) وبذلك تعد المجموعات متكافئة احصائياً في العمر الزمني، اما بالنسبة لدرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الادبي، فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى(80,77) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية(80) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة(80,16) وباستعمال تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق بين متوسط درجات مجموعات البحث عند مستوى(0,05) ودرجة الحرية(2) تبين ان المجموعات متكافئة، إذ كانت القيمة المحسوبة(0,06) اقل من القيمة الجدولية المحسوبة(3,11)، اي لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث، أما التحصيل الدراسي للآباء، فقد اعتمد الباحث على السجلات المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة، وباستعمال مربع كا تبين ان القيمة المحسوبة(1,94) اصغر من القيمة الجدولية(5,99) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة الحرية(2)، أما بالنسبة للتحصيل الدراسي للأمهات وباستعمال مربع كا كانت القيمة المحسوبة(0,66) اصغر من القيمة الجدولية(5,99) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية(2).

رابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الاهداف السلوكية الخطوة الاساسية في بنائه، لأنها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والاساليب التدريسية المناسبة له، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية(5: 25)، كما انها تساعد المتعلم على تحديد انسب ظروف التعلم لمختلف المهام التي يجب على المتعلم تعلمها، وان مسؤولية المعلم اكبر من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الاهداف في عبارات سلوكية فهي تشمل تصنيف الاهداف الى فئات سلوكية تنتمي اليها(1: 109) لذا صاغ الباحث(66) هدفاً سلوكياً في ضوء الاهداف العامة للبلاغة ووفقاً لمستويات بلوم، وقد عرض الباحث هذه الاهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الاهداف السلوكية فحصلت على نسبة اتفاق(80%) من موافقة الخبراء.

خامساً: أداة البحث:

1. **الاختبار التحصيلي:** يؤدي اختبار التحصيل دوراً مهماً في العملية التدريسية، إذ تحدد مستوى تحصيل المعلم او المدرس للمعلومات والمهارات في مادة دراسية سابقة، وذلك من خلال إجابات المتعلم عن مجموعة من الاسئلة أو الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي(19: 379).

   اعد الباحث اختبار مكون من(25) فقرة اختبارية، لمعرفة اذا كانت هناك فروق بين مجموعات البحث في اكتساب المفاهيم البلاغية، وقد اعتمد الباحث في بناء الاختبار على تصنيف بلوم، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وذلك لقدرتها على تغطية أجزاء كبيرة من المادة(48: 250).

2. **صدق الاختبار:** يعد الصدق من السمات الواجب توافرها في أداة البحث، ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجل قياسه(30: 116)، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار، تم عرض فقرات الاختبار البالغة(25) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية بناء الفقرات.

3. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الاساسية، وذلك للتثبت من وضوح فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها، وفعالية البدائل الخاطئة، وتألفت العينة الاستطلاعية من(100)طالب من طلاب الصف الخامس الادبي، وتم حساب الخصائص السايكومترية لفقرا الاختبار على النحو الآتي:

أ. **مستوى صعوبة الفقرة:**

وهي تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطلاب المئوية الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة(7: 158)، وتم حساب صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة وتراوحت بين(0,30 – 0,80)(37: 299).

ب. **القوة التمييزية للفقرات:** يقصد بقوة التمييز مدى القدرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار(7: 162)، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، كانت بين(0,31_ 0,66) وتعد الفقرة جيدة اذا كان معامل التمييز(0,30)(37: 304).

ت. **فعالية البدائل الخاطئة:** يكون للبدائل مهمة اساسية في الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد تتمثل في محاولة لأبعاد الطلاب الضعفاء عن الاجابة الصحيحة، ففي هذا النوع من الاختبارات يفضل فحص اجابات الطلاب عن كل بديل من بدائل الفقرة، وذلك للحصول على قيم سالبة للبدائل غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة(30: 122)، وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد تراوحت بين

(–024) و(– 0,2)، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عددا من الطلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا ابقى الباحث على البدائل الخاطئة.

ث. **ثبات الاختبار:** ويقصد به الدقة والاتساق في نتائج المقياس ومدى تذبب نتائجه(37: 308)، وللتأكد من ثبات الاختبار استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار(30: 129)، وقد اعتمد الباحث على اجابات طلاب العينة الاستطلاعية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الارتباط بين جزئي الاختبار فكان(0,70) ثم صحح بمعادلة سبيرمان–براون، فكان معامل الثبات(0,86) وهو معامل ثبات عالٍ(19: 409).

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة:

1. مدة التجربة استمرت عشرة اسابيع إذ باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم 10/ 2019/10 ولغاية يوم 2019/12/15.
2. درس الباحث نفسه مجموعات البحث الثلاث معتمداً استراتيجية المناقشة النشطة في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الاولى، واستراتيجية الاصابع الخمسة في تدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية والطريقة الاعتيادية في تدريس طلاب المجموعة الضابطة.
3. طبق الباحث الاختبار البعدي في وقت واحد على مجموعات البحث الثلاث يوم2019/12/16.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

1. تحليل التباين الاحادي:

استعمل الباحث لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند اجراء التكافؤ بينها في درجات اللغة العربية للصف الرابع العام، وفي اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

$$ف = \frac{م\ ع\ ب}{م\ ع\ د} \quad (30:204)$$

2. مربع كاي(كا2):

استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغير التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا2 = \frac{2(ل - ق)}{ق} \quad (417 :37)$$

3. معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم بطريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س2 - (مج\ س)2][ن\ مج\ ص2 - (مج\ ص)2]}}$$

4. معامل سبيرمان – براون:

استعمل لتصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار لدرجات الفقرات الفردية والزوجية بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

$$ر\ ت\ ث = \frac{2ر}{1+ر} \quad (209 :30)$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

بعد أن صحح الباحث إجابات الطلاب لمجموعات البحث عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم، اظهرت النتائج ان متوسط درجات البحث كانت(43,33)(38,77) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه على النحو الاتي:

جدول (1)

تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	1403,66	701,333	15,47	3,15	دالة احصائياً
داخل المجموعات	103	4351,86	71,27			

يتضح من جدول(1) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت(15,47) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي بلغت(3,11) عند مستوى(0,05) وبدرجة حرية(2،103) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

واستعمل الباحث معادلة شيفيه لمعرفة الفروق بين متوسط الدرجات، وعرض الباحث النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية لمجموعات البحث وعلى النحو الآتي:

1. الموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة:

وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستعمال استراتيجية المناقشة النشطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، اذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى(42,35) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(35,58) وعند اختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال معادلة شيفيه ظهر أن الفرق دال احصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة(32,45) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة(6,22) وجدول(2) يوضح ذلك:

جدول(2)

قيمة شيفيه المحسوبة والجدولية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	0,05
التجريبية الاولى	36	43,33	32,45	6,22	دالة احصائياً
الضابطة	36	35,58			

2. الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة:

وجود فرق دال احصائياً عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية المناقشة النشطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية، اذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية(38,77) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(35,44)، وعند اختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعتين باستعمال معادلة شيفيه، ظهر ان الفرق بينهما دال احصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة(8,88) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة(6,22) وجدول(3) يوضح ذلك:

جدول(3)

قيمة شيفيه المحسوبة والجدولية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الحرجة	0,05
التجريبية الثانية	34	38,77	8,88	6,22	دالة احصائياً
الضابطة	36	35,44			

ثانياً: تفسير النتائج:

1. اسفرت نتائج الفرضية الأولى عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية المناقشة النشطة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ويعود السبب في هذه النتيجة الى:

أ. ان الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق استراتيجية المناقشة النشطة قد شددت انتباه المجموعة التجريبية الاولى فضلاً عن الاهتمام بمادة البلاغة، فالطلاب تستقصي المعلومات من اجل الوصول الى تشكيل البناء المعرفي في اذهانهم.

ب. ان الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق استراتيجية المناقشة النشطة قد حرك الدوافع النفسية لدى طلاب المجموعة التجريبية الاولى فجعلهم ينتبهون ويفكرون ويعملون من اجل اكتشاف المعلومات المعرفية.

2. اسفرت نتائج الفرضية الثانية عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية الاصابع الخمسة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، ويعود السبب في هذه النتيجة الى:

أ. ان استعمال استراتيجية الاصابع الخمسة في تدريس المفاهيم البلاغية له فاعلية في إثارة إنتباه الطلاب لأنه يجعلهم في موقف ايجابي ونشط في العملية التدريسية، لما يمارسونه من عمليات عقلية مختلفة مثل الملاحظة والتأمل والمقارنة والاستنتاج.

ب. ان الخطوات المتبعة في تدريس المفاهيم البلاغية على وفق استراتيجية الاصابع الخمسة جعل الطلاب نقطة ارتكاز الفاعليات والانشطة، إذ وضعتها في موقف يتطلب منها تفكير عميق بالتعاون مع الطلاب من اجل الوصول الى المعلومات الصحيحة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث نستنتج ما يلي:

1. ان التعلم باستعمال استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة له أثره في جعل الطلاب تفهم وتدرك ما يكتسبوه من مفاهيم على عكس الطلاب التي تتعلم بالطريقة الاعتيادية إذ تنخفض لديهم عملية الفهم والادراك للمفاهيم.
2. إن التعلم باستعمال استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة أسهم في رفع مستوى الاكتساب لدى الطلاب وزيادة قدرتهم على اكتساب المفاهيم البلاغية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث اوصى الباحث ب:

1. الاهتمام باستعمال استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة في تدريس مادة البلاغة والتطبيق.
2. ضرورة تضمن دورات طرائق التدريس والتدريب الجامعي على موضوعات تتعلق بتدريس المفاهيم العلمية.
3. العمل في مجموعات صغيرة داخل الصف للوصول الى مستوى افضل في العملية التعليمية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لما توصل اليه الباحث، اقترح اجراء ما يأتي:

1. اجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجيات مختلفة قائمة على الفلسفة البنائية.

2. اجراء دراسة اثر استراتيجيتي المناقشة النشطة والاصابع الخمسة في بعض المتغيرات الاخرى مثل (الاتجاهات والميول والتفكير الابداعي والتفكير الناقد وانتقال اثر التعلم).
3. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والاناث معاً.
4. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية المختلفة ولمراحل متعددة.

المصـادر

1. ابو حطب، فؤاد وآمال صادق. **علم النفس التربوي**، ط5، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1996.
2. اسماعيل، بليغ حمدي. **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، دار المناهج، عمان،2013.
3. ابو الضبعات، زكريا اسماعيل. **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2007.
4. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري. **لسان العرب**، تحقيق: عبد الله الكبير، دار الحديث، القاهرة،2003.
5. الاحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف. **طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،2005.
6. الاسطل، محمد زياد. **اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا،2010.
7. الآلوسي، جمال حسين واميمة علي خان. **علم نفس الطفولة والمراهقة**، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد،1983.
8. الازيرجاوي، فاضل محسن. **اسس علم النفس التربوي**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1991.
9. بلقيس، احمد ومرعي توفيق .**الميسر في علم النفس التربوي**، ، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،1982.
10. بدوي، رمضان سعيد. التعلم النشط، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2010.
11. بدير، كريمان. **التعلم النشط**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2008.
12. حسن، مرتضى عباس وزيد بدر محمد. اثر استراتيجية المناقشة النشطة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العلمي، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية**، جامعة بابل، العدد29، 2016.
13. الحفني، عبد المنعم. **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ج3، ط2، دار العودة، بيروت،1991.
14. الحيلة، محمد محمود. **تصميم التعليم(نظرية وممارسة)**، تقديم: محمد ذياب العزاوي، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2008.
15. الخالدي، سندس عبد القادر، **صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة**، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) (رسالة ماجستير غير منشورة)،1993.

16. الخريشة، عنود الشايش. **اسس المنهاج واللغة**، ط1، دار ومكتبة الحامد، عمان،2012.

17. الخطيب، احمد عاشور. **استراتيجية مقترحة لأعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين**، مجلة دراسات مستقبلية، العدد الاول، جامعة اسيوط، مصر.

18. الخوالدة، محمد محمود وآخرون. **طرق التدريس العامة**، ط1، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء،1991.

19. الخوالدة، ناصر احمد ويحيى اسماعيل. **طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية**، ط1، دار حسنين للنشر والتوزيع، عمان،2001.

20. دروزة، افنان نظير. **الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**، ط2، مكتبة الفارابي، عمان،1997.

21. الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي. **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2003.

22. الربيعي، محمود داود سلمان. **طرائق واساليب التدريس المعاصرة**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان،2006.

23. الرفوع، يوسف عبد الكريم. **اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الاردن**، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) (رسالة ماجستير غير منشورة)،2001.

24. زيتون، عايش محمود. طبيعة العلم **وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية**، ط1، دار عمار، عمان،1986.

25. الزايدي، فاطمة خلف الله عمير. **اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة**، كلية التربية، جامعة ام القرى(رسالة ماجستير غير منشورة)،2010.

26. زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز. **مناهج اللغة وطرائق تدريسها**، ط1، ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بيروت،2011.

27. الزوبعي، رجاء عبد كاظم حاشي. **بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء اهداف المادة**، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد)(اطروحة دكتوراه غير منشورة)،2009.

28. سبترز، دين. **تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة**، ترجمة: نجم الدين مروان وشاكر نصيف، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل،1990.

29. سعادة، جودت أحمد وآخرون. **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2011.

30. سمارة، عزيز وآخرون. **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،1989.

31. الشربيني، فوزي وعفت الطناوي. **تطوير المناهج التعليمية**، ط1، دار صفاء، عمان،2009.

32. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم مناهج وطرق التدريس**، جامعة الاسكندرية، كلية التربية،2011.

33. الصغير، احمد حسين. **مجتمعات التعلم**، ط1، اثراء للنشر، عمان،2009.

34. الطناوي، عفت مصطفى. **التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجيات تقويمية**، ط1، دار المسيرة، عمان،2009.

35. عبد عون، فاضل ناهي. تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، **مجلة جامعة القادسية**، العدد3، المجلد3، 2002.

36. عطا، ابراهيم محمد. **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط1، القاهرة،2005.

37. عودة، احمد سليمان. **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان،1985.

38. العقيل، هدى ابراهيم. **اثر تفعيل التعلم النشط في مدارس المرحلة المتوسطة على نتائج العملية التعليمية للعام2014/2013**، مكتب التربية والتعليم بمحافظة الخبر، قسم التربية الاسرية، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية،2013.

39. علي، محمود السيد. **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط1، دار المسيرة، عمان،2011.

40. غباري، ثائر احمد وخالد محمد ابو شعيرة. **اساسيات التفكير**، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان،2011.

41. الغريباوي، زهور كاظم مناتي. اثر انموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، **مجلة كلية التربية الاساسية**، جامعة بابل، العدد التاسع والستون،2011.

42. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. **الجودة في التعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2008.

43. فرج، عبد اللطيف بن حسين. **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط3، دار المسيرة، عمان، 2013.

44. الفرخ، محمد زرقان. **الواضح في البلاغة العربية، المعاني، البيان، البديع**، ط1، 1996.

45. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، ج1، دار الفكر، بيروت،1978.

46. قطامي، يوسف. **تصميم التدريس**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،2000.

47. كاظم، سهيلة محسن وحذام جليل. اثر استراتيجيتي المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، **مجلة التربية النوعية**، العدد3، تموز،2016.

48. كوجك، كوثر حسين. **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

49. مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة. **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

50. المهدي، محمود سالم. اثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي، **مجلة التربية العلمية**، المجلد الرابع، العدد الثاني،2001.

51. نشوان، يعقوب. **الجديد في تعليم العلوم**، ط2، دار الفرقان، القاهرة،1992.

52. وبست، جون. **مناهج البحث التربوي**، ت: عبد العزيز الغانم، ط1، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت،1988.

53. الوائلي، سعاد عبد الكريم. **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2004.